رياضة

راؤول أسطورة نادي ريال مدريد وواحد من أشهر لاعبي إسبانيا (أوسكار غونزاليس/Getty)

أصاب فيروس كورونا ملايين الناس حول العالم، وكذلك عانى بسببه العديد من الرياضين ولاعبي كرة القدم، وآخرهم قائد إسبانيا السابق راؤول غونزاليس، بعدما كشف نادي ريال مدريد عن إصابة المدير الفني للفريق الرديف «لا كاستيا» بكوفيد-19. وأوضح النادي أن راؤول لن يقود فريقه مبدئياً في مباراته أمام الفريق الرديف لخيتافي يوم الأحد المقبل في دوري الدرجة الثالثة.

كورونا يتابع ضرباته

لوبيتيغي: يجب التوصل لاتفاق بشأن لمسة اليد بمنطقة الجزاء

أشار مدرب إشبيلية، يولين لوبيتيغي، بعد فوز فريقه على ديبورتيفو ألافيس، إلى أنه «يجب إيجاد صيغة توافق» في ما يتعلق بلمسة اليد بنطقة الجزاء، في إشارة للهدف الملغى للفريق الأندلسي وركلة الجزاء المحتسبة ضده. واعتبر لوبيتيغي أنه في بعض اللحظات أثناء اللعب «من المستحيل أن تبقي الأيدي ملتصقة بالجسم»، وأشار إلى أن القائمين على اتخاذ قرار في هذا الصدد يجب أن يأخذوا ذلك بعين الاعتبار.

بوتشيتينو واثق من اللحاق بمواجهة مونبلييه الجمعة

أعرب الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو، مدرب باريس سان جيرمان، عن ثقته في قدرته على العودة إلى مقاعد الجهاز الفني للفريق في مواجهة مونبلييه المقررة يوم الجمعة في الدوري الفرنسي، بمجرد تعافيه من كوفيد-19. وفي تصريحات لإذاعة (كادينا سير)، قال: «أعاني من بعض الأعراض، لكن الحمّى زالت. سأخضع يوم الخميس لفحص واختبار دم وسنرى ما إذا كنت سأتمكن من حضور مواجهة مونبلييه».

أوديغارد يطلب الرحيل عن ريال مدريد على سبيل الإعارة

طلب لاعب وسط ريال مدريد الإسباني، النرويجي مارتين أوديغارد، الرحيل عن النادي على سبيل الإعارة، وفقاً لما أكدته مصادر من النادي لـ(إفى). ولا يعاني اللاعب من أي إصابة، ورغم ذلك خرج من قائمة الفريق لمواجهة ألكويانو في كأس الملك. وعلى ما يبدو، فإن أوديغارد يشعر بأن مدير الفريق، الفرنسي زين الدين زيدان، لا يقدره، ولهذا نفد صبره من انتظار فرص المشاركة، إذ لعب دقائق قليلة فقط.

تقرير

يسعى الأهلي المصري إلى الوصول لنصف نهائي بطولة كأس العالم للأندية المقبلة، لكنه سيصدم بالدحيل القطري الطامح إلى تحقيق نتائج جيدة في المسابقة الدولية

قرعة مونديال الأندية

طموح الأهلي المصري والدحيل

قتيبة خطيب

شهدت القرعة التي أقامها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لمونديال بين الأندية المشاركة فيها، وعلى رأسها القمة العربية المرتقبة بين ناديي الدحيل ومنافسه الأهلي المصري. وأجرى «فيفا» قرعة مونديال الأندية بشكل افتراضي، بسبب وباء فيروس كورونا، بعدما قام الاتحاد الدولي لكرة القدم بإجراء بعض التعديلات على البطولة العالمية، نتيجة انسحاب فريق أوكلاند سيتي النيوزيلندي، بطل أوقيانوسيا، بسبب الإجراءات الصحية الجديدة المتخذة في بلاده. وستقام المباراة الافتتاحية لمونديال الأندية في قطر بالرابع من شهر فبراير/ شباط المقبل، بين ناديي تيغري أونال المكسيكي (بطل أميركا الشمالية) ومنافسه أولسان الكوري الجنوبي (بطل دوري أبطال آسيا).

وفي نفس اليوم، ستكون الجماهير الرياضية العربية والعالمية مع موعد قمة مواجهات بطولة كأس العالم للأندية، عندما يلاقي الأهلي المصري (بطل دوري أبطال أفريقيا) الدحيل القطري بطل الدوري المحلي.

وفي السابع من شهر فبراير/ شباط المقبل، ستقام مباراة بين بطل أميركا الجنوبية الذي لم تحدد هويته بعد مع الفائز من مباراة الأولى بين تيغري أونال المكسيكي وخصمه أولسان الكوري الجنوبي. أما الفائز من القمة العربية بين ناديي الأهلي المصري والدحيل القطري، فإنه سيواجه بايرن ميونخ الألماني (بطل دوري أبطال أوروبا) في نصف النهائي، الذي سيقام في الثامن من شهر فبراير المقبل.

طموح الأهلي والدحيل

تترقب الجماهير العربية انطلاق المواجهة القوية التي ستجمع بين ناديي الأهلي المصري ومنافسه الدحيل القطري في مونديال الأندية، وأعين الفريقين على تحقيق إنجاز تاريخي يضاف إلى سلسلة النجاحات العربية بالمسابقة الدولية. وحصل نادي الرجاء المغربي على وصافة بطولة كأس العالم للأندية في عام 2013، فيما حقق العين الإماراتي نفس الإنجاز بنسخة 2018، لكن الأهلي المصري يطمح إلى تجاوز ما فعله في عام 2006، عندما حل ثالثاً.

وتأهل النادي الأهلي للعب في بطولة كأس العالم للأندية بالنسخة الحالية، بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أفريقيا للمرة التاسعة في تاريخه، على حساب غريمه التقليدي فريق الزمالك، بنتيجة هدفين مقابل هدف وحيد، في المواجهة النهائية التي جمعت بينهما في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على استاد القاهرة.

> يبحث بايرن ميونخ الألماني عن تحقيق لقب مونديال الأندية

ويشارك النادي الأهلي في كأس العالم للأندية للمرة السادسة في تاريخه، لكن كتيبة المدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني تريد إسعاد الجماهير العريضة للفريق، من خلال تجاوز عقبة المنافس القوي الدحيل القطري المدجج بالنجوم.

لكن الأهلي أكد رسميًا غياب وليد سليمان عن قائمة ناديه المشاركة في كأس العالم للأندية نتيجة الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة البنك الأهلي في آخر جولات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وأظهرت الفحوصات الطبية التي خضع لها النجم المخضرم إصابته بتمزق في العضلة الخلفية، ما يعني غيابه عن اللعب لمدة لن تقل عن 4 أسابيع، واستحالة لحاقه ببطولة مونديال الأندية التي ستبدأ في الرابع من فبراير القادم.

ونقل الموقع الرسمي للنادي الأهلي المصري، عن سيد عبد الحفيظ قوله: «مدة غياب وليد لن تقل عن 4 أسابيع، ولذا تأكد غيابه عن قائمة الفريق في مونديال الأندية، سيبدأ سليمان تنفيذ برنامجه العلاجي والتأهيلي تحت إشراف طبيب الفريق».

من جهة أخرى، يشارك الدحيل القطري في النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم للأندية للمرة الأولى في تاريخه، بصفته بطل دوري الدولة التي تستضيف مونديال الأندية وفق لائحة البطولة.

ويعد الدحيل أكثر الأندية تتويجاً بالبطولات المحلية في قطر خلال السنوات الماضية، رغم تأسيسه في عام 2009 تحت مسمى (لخويا)، الذي خاض منافسات دوري الدرجة الثانية بعد الإعلان عن تأسيسه.

ولم يتأخر الدحيل (لخويا سابقا) عن منصات التتويج، بعدما نجح بخطف لقب دوري نجوم قطر في موسم 2011/2010، ليعود مرة أخرى بفضل نجومه إلى الاحتفاظ باللقب للمرة الثانية على التوالي في موسم 2012/2011.

وفي موسم 2013/2012، حل نادي الدحيل في المركز الثاني بجدول ترتيب جدول نجوم قطر، الذي استطاع تحقيقه منافسه البيد، لكنه عاد بقوة لحصد لقب الدوري في 5 مناسبات بمواسم مختلفة، كان آخرها في العام الماضي. لكن في عام 2017، شهد دوري نجوم قطر عملية اندماج بين فريقي لخويا والجيش، ليصبح بعدها بشكل رسمي نادي الدحيل، الذي تمكن بفضل الإدارة الجيدة من نيل عدة ألقاب محلية، لكنه يطمح إلى خطف اللقب في دوري أبطال آسيا.

ويمتلك نادي الدحيل عددا من اللاعبين المحترفين الذين يمثلون نسبة 24 بالمئة من تشكيلته الأساسية، لكن أبرز نجم في صفوفه حالياً، هو المدافع المغربي المخضرم المهدي بنعطية، الذي احترف بعدد من الفرق الأوروبية الكبيرة، وعلى رأسها يوفنتوس الإيطالي. أما في الخط الهجومي، فلدى الدحيل عدد من النجوم المميزين في كتيبته، الذين يتمتعون بمعدلات تهديفية عالية سواء في الموسم الماضي أو الحالي، وعلى رأسهم المعز علي هداف بطولة كأس آسيا التي أقيمت في الإمارات عام 2019.

ويتواجد أيضاً في الخط الهجومي لنادي الجناحين البرازيليان إيدميلسون جونيور الذي سجل خمسة أهداف في تسعة مباريات منذ بداية الموسم الحالي، وزميله دودو المعار من فريق بالميراس ليسجل سبعة أهداف خلال 14 مواجهة لعبها حتى الآن.

وتأمل الجماهير العربية أن يقدم ناديي الأهلي المصري ومنافسه الدحيل الأداء المنتظر منهما، والتوفيق لمن سيتمكن من التأهل إلى نصف نهائي بطولة مونديال الأندية، لأن المهمة ستكون صعبة ضد بايرن ميونخ الألماني، الذي عاد مرة أخرى إلى المسابقة الدولية التي حققها في عام 2013، ويبحث نجومه عن اللقب الثاني في تاريخهم.

تترقب الجماهير الرياضية انطلاق مونديال الأندية في قطر (Getty)

التدابير الوقائية للمشجعين

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم في قطر المقررة الشهر المقبل، عن تقديم كافة الضمانات المطلوبة لحماية صحة وسلامة جميع المشاركين في البطولة، عبر تطبيق إجراءات السلامة من فيروس كورونا. وأكدت اللجنة أن حضور المباريات سيقتصر على المقيمين الذين يحملون بطاقات الهوية الشخصية، ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي، و حاملي تصاريح الدخول الاستثنائية.

كلوب بين التراجع والحلول

عاش ليفربول فترة من عدم الاستقرار والشحّ الهجومي في الفترة الأخيرة، وهي ظاهرة لم تعتدها الجماهير، ولا سيما في ظل عدم تسجيل الثلاثي صلاح - ماني وفيرمينو الأهداف

كلوب قادرٌ على إخراج ليفربول من أزمته الهجومية (كاترين إيفيك/فرانس برس)

يُواجه نادي ليفربول مشكلة كبيرة، بعد العروض الباهتة التي قدمتها كتيبة المدرب الألماني يورغن كلوب، تعرّض فيها «الريدز» للعديد من النتائج السلبية. ويحتاج يورغن كلوب إلى إيجاد حلول جذرية، قبل المعركة التي تلوح في الأفق لأبطال «البريميرليغ» في الموسم الماضي، وبخاصة أن ماكينة المدرب الألماني تعطّلت في المباراة التي خسرها رفاق النجم المصري محمد صلاح بهدف نظيف أمام ساوثامبتون. وهيمن ليفربول على الدوري الإنكليزي لكرة القدم الموسم الماضي، محرزاً لقبه الأول في ثلاثة عقود، لكن تشكيلة «الحمر» عجزت عن تحقيق الفوز في أربع مباريات متتالية للمرة الأولى منذ 2017، ليبدأ الحديث عن خطر فقدان لقبه المرموق. وتراجع فريق المدرب يورغن كلوب إلى المركز الرابع في ترتيب «بريميرليغ»، فيما تحدث الألماني أخيراً عن أولوية الفريق بالتأهل إلى دوري أبطال أوروبا من خلال احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى. وفي ظل موسم مليء بالمفاجآت، ملاعب فارغة وروزنامة مزدحمة، يصعب أن يكرر فريق ما صنعه ليفربول الموسم الماضي عندما أحكم قبضته على الدوري منذ بدايته حتى نهايته. رغم ذلك، لا يزال ليفربول الرابع على بعد أربع نقاط فقط من الصدارة، ويمكنه بالتالي العودة إلى موقعه الطبيعي إذا وجد الحلول المناسبة لمشاكله.

وكانت خسارة قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك فادحة، بعد تعرّضه لإصابة خطيرة بركبته أبعدته طويلاً عن الملاعب، نظراً لموقعه ودوره الرئيس في دفاع «الريدز». وإلى غياب العملاق فان دايك، أصيب أيضاً جو غومير زميله في قلب الدفاع وغاب لفترة طويلة، فيما يعاني الكاميروني جويل ماتيب من مشاكل في اللياقة البدنية. وعلى غراره اضطرار مانشستر سيتي إلى الاستعانة بلاعبي وسط في مركز قلب الدفاع، أجبر كلوب على إرجاع البرازيلي فابينيو والقائد جوردان هندرسون للوقوف أمام مرمى الحارس البرازيلي أليسون بيكر.

ورغم الغيابات الكثيرة في خط الدفاع، تلقى ليفربول الذي يستقبل بيرنلي السابع عشر الخميس في المرحلة الـ18 من الدوري، ثمانية أهداف في 13 مباراة منذ إصابة فان دايك. لكن تلك الصلابة الدفاعية تحققت على حساب أداء هجومي كان رمز ليفربول في السنوات الأخيرة، إذ غابت الطمأنينة التي يشكلها فان دايك وغوميز في الخلف، بالإضافة إلى قدرة فابينيو وهندرسون على افتكاك الكرات في خط الوسط. وعرقلت الإصابات أيضاً خط المقدمة لدى ليفربول، إذ طرقت باب البرتغالي ديوغو جوتا الذي كان يحقق بداية لافتة في ملعب «أنفيلد».

بعد قدومه من ولفرهامبتون وانديرز، سجل جوتا (24 عاما) سبعة أهداف في أول تسع مباريات. ومنذ إصابته بركبته في دوري الأبطال ضد ميدتيلاند الدنماركي باتت خيارات كلوب محدودة لمساعدة الثلاثي المصري محمد صلاح، السنغالي ساديو مانيه والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

تراجع مستوى النجوم

تراجع أداء الظهير الأيمن الإنكليزي ترينت ألكسندر أرنولد مع نادي ليفربول في الموسم الحالي، نتيجة الأخطاء الدفاعية التي يقوم بها، بالإضافة إلى عدم قدرته على المساهمة بصناعة الأهداف كما كان يفعل في الموسم الماضي. ولم يكن أرنولد أفضل حالا من زميله روبرتو فيرمينو، الذي يعاني هو الآخر مع ليفربول، لأنه عندما يلعب جيداً، فإن «الريدز» يقدمون الأداء الممتع، لكن المهاجم البرازيلي فقد بريقه بالموسم الحالي. وتكشف الأرقام حقيقة تراجع الثنائي، بعد أن صنعا بالموسم الماضي 27 هدفاً، من خلال إعطاء أرنولد زملاءه 15 تمريرة حاسمة، فيما صنع المهاجم البرازيلي 12 هدفاً، لكنهما صنعا 7 أهداف فقط حتى الآن هذا العام. ودخل ثلاثي الهجوم تاريخ ليفربول بعد انتزاعه لقباً طال انتظاره الموسم الماضي في الدوري، وقبل ذلك قاد الفريق إلى إحراز دوري أبطال أوروبا عام 2019، مرحلة من التراجع الغريب، على الرغم من نجاحه في تسجيل 248 هدفاً. وللمرة الأولى منذ 2005، لم يسجل ليفربول، حامل لقب الدوري 19 مرة مقابل 20 لمانشستر يونايتد صاحب الرقم القياسي، في ثلاث مباريات متتالية في الدوري. في موازاة ذلك، فسّر حديث صلاح الأخير لصحيفة «آس» الإسبانية بأن مستقبله مع ليفربول بيد إدارة النادي، كأنه دعوة لريال مدريد الإسباني كي يطرق بابه.

وكان صلاح قد عبّر عن اعتراضه على عدم منحه شارة القائد ضد ميدتيلاند في دوري الأبطال، ليعزز الشكوك في إمكانية رحيله.

قلة حماسة؟

خاض ليفربول معركة طاحنة على لقب الدوري في موسم 2018-2019 انتهت بفارق نقطة لرجال الإسباني جوسيب غوارديولا، وبعد إحرازه 97 نقطة في ذلك الموسم، سجل ليفربول رقماً قياسياً الموسم الماضي، حاصداً 99 نقطة. كذلك بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين في آخر ثلاثة مواسم، في ظل أجواء ملتهبة على مدرجات ملعبه «أنفيلد» وجماهيره المتعطشة. لكن مع غياب الجماهير التي تشكل عصباً حديدياً للنادي، وبلوغ معظم الأهداف المرسومة، قد تكون حماسة فريق مدينة الـ«بيتلز» قد بردت هذا الموسم.

واجه سيتي المأزق نفسه بعد حصده 198 نقطة في موسمين من الدوري. وبعد الأرقام القياسية لسيتي وليفربول، توزعت النقاط أكثر في موسم يخيّم عليه مجدداً شبح فيروس كورونا، فباتت النتائج غير متوقعة، وخصوصاً مع ظهور أندية الوسط. وينافس كل من أستون فيلا، إيفرتون، ساوثمبتون ووست هام على المراكز الأوروبية، فيما عاد ليستر سيتي ليصبح منافساً حقيقياً على اللقب، إذ يتصدر حالياً الترتيب، ولو أنه لعب عدد مباريات أكبر من قطبي مانشستر يونايتد الثاني وسيتي الثالث.

رغم كل هذه المشاكل التي يعاني منها ليفربول، بإمكان كلوب أن يعيد الريدز إلى مكانه الطبيعي على مستوى الانتصارات، خاصة أن كل فريق يمرّ بفترة صعبة خلال أي موسم، وهذا الأمر يحدث تحديداً في مثل هذا الشهر من كل عام بسبب الإصابات العديدة، مع العلمِ أن هناك حديثاً عن بعض التدعيمات في صفوف الفريق، إذ تدور في فلك النادي أسماء مدافعين، مثل دايوت أوباميكانو نجم فريق لايبزيغ، أحد أكثر المدافعين المطلوبين في أوروبا، وميلان سكرينيار اللاعب الدولي السلوفاكي، وبيير شورس وبين وايت.

(العربي الجديد، فرانس برس)

أولمبياد طوكيو: عزمٌ على إقامة الألعاب

لا يتطلع القيّمون على أولمبياد طوكيو إلى إلغاء المنافسات رغم استمرار جائحة كورونا، بل يرغبون في إقامة الحدث الكبير في موعده

مرةٍ أخرى، تؤكد اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو الذي أرجئ لعام، أي حتى صيف 2021، بسبب فيروس كورونا الذي ضرب العالم بأسره، وجميع قطاعاته، ومنها الرياضة، عزمها على إقامة الحدث رغم استمرار تفشي «كوفيد-19» في البلاد وكذلك بقية البلدان، لكنها لم تستبعد فرضية أن يغيب الجمهور، بحسب ما أفاد المدير التنفيذي لطوكيو 2020، توشيرو موتو، في مقابلة مع وكالة فرانس برس.

وأقرّ موتو، في مقابلة بمناسبة العدّ التنازلي الذي يعلن عن بقاء ستة أشهر على بداية الألعاب الصيفية في العاصمة اليابانية، بأن الناس «قلقون» مع استمرار ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك اليابان، حيث تخضع طوكيو لحالة طوارئ.

لكنه أصرّ على أن إقامة الألعاب ما زالت ممكنة، حتى من دون أن يفرض اللقاح المضاد للفيروس على الرياضيين والمشجعين، متوقعاً أن يصبح الجمهور مساندا للألعاب بمجرد تحسن الوضع الصحي الذي فرضه «كوفيد-19». وقال «نحن لا نناقش الإلغاء»،

> لن يُجبر الرياضيون على أخذ اللقاح لخوض الألعاب

مضيفاً «إقامة الألعاب هي سياستنا التي لا تتزعزع، وفي الوقت الحالي لا نناقش أي شيء آخر غير ذلك».

وعاد شبح الإلغاء ليطارد الألعاب بعد 10 أشهر من التأجيل الأول في تاريخ الألعاب الأولمبية. وفي تصريح له، لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الثلاثاء، توقع نائب رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد لندن 2020، كيث ميلز، بألا تقام ألعاب طوكيو، بينما وصف البطل الأولمبي السابق في رياضة التجديف، البريطاني ماثيو بينسنت، إقامة الحدث بالـ«سخافة» في ظل الوضع الصحي الحالي.

وأظهر استطلاع للرأي في اليابان هذا الشهر أن حوالي 80 بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع يعارضون إقامة الألعاب هذا العام، حتى بعدما كشف المنظمون عن مجموعة من الإجراءات لمكافحة الفيروس.

حالة عدم اليقين ما زالت سائدة من دون شك، بما في ذلك ما إذا كان بإمكان المشجعين الأجانب القدوم إلى اليابان، أو ما إذا كان سيسمح أصلاً بحضور الجمهور.

وحدود اليابان مغلقة حالياً أمام الزوار الأجانب، ويقتصر الحضور في الأحداث المحلية على 5 آلاف متفرج، أو بحدود 50 بالمائة من قدرة استيعاب الملعب.

ورأى موتو أنه «من غير المرغوب فيه» إقامة الألعاب بدون جمهور، لكن الوضع الحالي قد يفرض ذلك. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، قال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الألماني توماس باخ، إنه «واثق جداً جداً» من مسألة حضور المشجعين في الألعاب.

لكن موتو لم يكن واثقاً إلى هذه الدرجة، قائلاً «لا أعرف مدى إمكانية ذلك، لكن بطبيعة الحال عدم وجود المشجعين أمر غير مرغوب فيه»، مضيفاً أن القرار سيتخذ في الأشهر القليلة المقبلة.

وأوضح «ما الذي سنتوصل إليه في الربيع، هو شيء سنكتشفه لاحقاً. لا يمكنني إجراء أي تنبؤات». وأقر موتو بأن إجراءات مكافحة الفيروس والتي تشمل حظر هتاف المشجعين، ستجعل ألعاب طوكيو مختلفة عن أي دورة أولمبية سابقة، لكنه أضاف «المشاعر التي ستراود الجماهير خلال مشاهدتهم الحدث (من الملاعب) لن تتغير... طالما أن هناك دراما، فالتأثير العاطفي سيكون موجوداً».

وكشف أن «التحدي الأكبر» كان تنفيذ كتاب قواعد مكافحة فيروس كورونا المكون من 53 صفحة، والذي ينصّ على إجراء اختبارات منتظمة للرياضيين، الحد من تحركاتهم وتقصير مدة إقامتهم في القرية الأولمبية. ورأى أنه «إذا لم نخطط لذلك بشكل معمق، فلا يمكننا إقامة ألعاب أولمبية آمنة».

وفي حين شهدت اليابان تفشي الفيروس بشكل محدود نسبياً مقارنة بالدول الأخرى، مع وفاة ما يزيد قليلاً عن 4500 شخص حتى الآن، فإن الارتفاع الذي سجل مؤخراً في عدد الحالات الإيجابية، جدد القلق بشأن الألعاب.

ووجد استطلاع أجرته وكالة أنباء كيودو أن 45 بالمائة من اليابانيين يريدون تأجيل الألعاب مرة أخرى، وأن 35 بالمائة يؤيدون الإلغاء الكامل.

وعلق موتو على هذه المسألة بالقول «الوضع مع فيروس كورونا في اليابان وحول العالم خطير للغاية، لذلك يشعر الناس بالقلق بطبيعة الحال»، لكنه اعتبر أن استخدام اللقاح وإبطاء العدوى سيغيران الشعور العام تدريجياً.

وليس من المتوقع أن تبدأ اليابان باستخدام اللقاح قبل أواخر شباط/ فبراير، مع التركيز أولاً على العاملين في القطاع الصحي وكبار السن. وأفادت تقارير بأن الفئات الأخرى ستحصل على اللقاح اعتباراً من أيار/مايو، أي قبل شهرين فقط من بدء الألعاب في 23 تموز/يوليو. وكرر موتو أن المنظمين والمسؤولين الأولمبيين «لم يناقشوا مسألة جعل اللقاح شرطاً» للرياضيين أو المشجعين، متوقعاً أنه من غير المرجح القضاء على الفيروس في المستقبل القريب، لكنه شدد رغم ذلك على أهمية الألعاب «لأننا في هذا الموقف تحديداً، نحتاج إلى تذكر قيمة الألعاب الأولمبية، حيث يمكن للبشرية أن تتعايش بسلام من خلال الرياضة». ورأى أنه «إذا تمكنا من إقامة حدث كبير مثل أولمبياد طوكيو بوجود فيروس كورونا، فإن نموذج طوكيو سيصبح من إرثنا».

يُذكر أن الحكومة اليابانية قدمت تسهيلات كبيرة لإنجاح الألعاب الأولمبية، إذ ستترك الخيار للرياضيين من أجل الموافقة على الخضوع للقاح المضاد أو رفضه.

ويرفض المئات من الرياضيين المشاركين في الألعاب الأولمبية أخذ اللقاح في الوقت الحالي، في ظل عدم تأكدهم من فعاليته بشكل كامل، لكون اللقاحات لا تزال في بداياتها، وهو ما اعتبره اليابانيون حقاً يجب احترامه.

(فرانس برس)

تبقى 6 أشهر فقط على انطلاق الحدث الرياضي الأضخم عالميا (فيك فونغ/فرانس برس)

تقرير

كان عاما 2019 و2020 صعبين جداً على تلك العائلة الأرجنتينية، التي فقدت في بداية الأمر نجلها ولاعب نانت وكارديف سيتي السابق إيميليانو سالا، عقب تحطّم طائرته في بحر المانش، قبل أن تفجع بوفاة والده إثر نوبة قلبية بعدما دخل في حالة حزنٍ شديدة

في ذكرى رحيل سالا

بوينوس آيرس ـ **العربي الجديد**

مرّ عامان على وفاة ذلك الشاب القادم من بلاد الفضة إلى أوروبا وراء المجد والشهرة. كان إيميليانو سالا يحلم بخوض تجربة جديدة في عالم كرة القدم حين ترك فرنسا ونادي نانت متجهاً نحو الدوري الإنكليزي الممتاز للعب في صفوف نادي كارديف سيتي.

لم يعلم سالا يوم استقل تلك الطائرة التي عبرت بحر المانش، أنّ نهايته ستكون مأساوية إلى هذا الحد، هناك استقرَّ في بحر المانش، ليتم العثورُ على جثته بعد أيام من البحث، قبل أن يُعلن عن وفاته على إثر ذلك يوم 21 يناير/كانون الأول 2020.

سالا اللاعب

ولد سالا يوم 31 أكتوبر/تشرين الأول عام 1990 في بلدة كولولي بمقاطعة سانتافي الأرجنتينية. هناك عاش طفولته في لعب كرة القدم مع نادي مدينته سان مارتين، حتى سنحت الفرصة له للانتقال إلى نادي بوردو الفرنسي في عام 2010 للعب مع فريق الشباب هناك. ظهوره في الإعلام كان بين الفينة والأخرى، لكنه تحدث عن تلك الطفولة في عام 2018 خلال مقابلة مع قناة «تي واي سي» الأرجنتينية. وقال حينها «كانت عملية انتقالي إلى بوردو صعبة، جئت إلى بلدٍ بعيدٍ عن أسرتي، خاصة أنني كنت صبياً، وكان الأمر مختلفاً بسبب اللغة والعادات والتقاليد، حتى كرة القدم تختلف هنا ي فرنسا، كانت أياماً صعبة، لم يكن الأمر سهلاً على الإطلاق، لكن الحل كان دائماً بأن لديّ حلماً أريد مطاردته والوصول إليه». في موسم 2012-2013، انتقل على سبيل الإعارة إلى فريق أورليانز، وخاض بقميص الأخير 37 مباراة، سجل خلالها 19 هدفاً، ليرحل على إثرها إلى فريق نيورت على سبيل الإعارة أيضاً، ولعب معه 37 مباراة مسجلاً 18 هدفاً. في عام 2015، وقع سالا عقداً مع نادي كان الفرنسي وخاض بقميصه 13 مباراة مسجلاً خمسة أهداف، مما فتح الباب أمامه للانتقال إلى نادي نانت، الذي لعب معه أربع سنوات، برز فيها ولفت الأنظار، وذلك بعدما شارك في 120 مباراة سجل خلالها 42 هدفاً، مما جذب أنظار نادي كارديف سيتي.

> نادي كارديف أنشأ صندوقاً تذكارياً مالياً لبناء ملعب سالا

وجدت إدارة نادي نانت، نفسها مضطرة للسماح له بخوض تجربة جديدة مع فريق كارديف، بعدما دفع الأخير مبلغ 15 مليون جنيه إسترليني، وهناك ربما شعر اللاعب الشاب بأن مسيرته التي رسمها في مخيلته قد قاربت على الوصول إلى هدفها. بحسب تسريبات الصحف خلال تلك الفترة، فإن ريال مدريد الإسباني كان مهتماً باللاعب، لكن بسبب عدم تحرك إدارة الأخير في فترة الانتقالات الشتوية تلك، قرر اللاعب تلقف فرصة اللعب لكارديف سيتي.

تحقيقات ما بعد الحادث

ظهرت الكثير من التحقيقات والأقوال حول طريقة وفاة اللاعب سالا، لكن شعبة التحقيق في الحوادث الجوية في بريطانيا، تحدثت بإسهاب أكثر من غيرها عن السبب الذي أودى بحياته. بحسب ذلك التقرير الذي ظهر يوم 13 مارس/آذار 2020، فإن سبب ما حصل يعود إلى فقدان ربان الطائرة ديفيد إيبوتسون (59 عاماً)، السيطرة عليها بسبب السرعة الزائدة التي كانت بحدود 435 كلم/ساعة حين ارتطمت بسطح الماء.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل وبعد إجراء الأبحاث والفحوصات، فهناك احتمال لاستنشاق الطيار لأول أوكسيد الكربون، إضافة للاعب، خاصة أن الطائرة كانت تحلق بشكل غير ثابت يومها مع الاقتراب من لحظة الارتطام، في محاولة من إيبوتسون لتفادي الأحوال الجوية السيئة، بحسب اليسون كامبل، كبير المفتشين في فرع التحقيق في الحوادث الجوية.

الأمر الأكثر غرابة كان يوم كشف المحققون أن الطيار لم يكن يحمل رخصة ملائمة لقيادة ذلك النوع من الطائرات ليلاً، إضافة إلى قيامه برحلات تجارية غير مرخصة مقابل الحصول على المال.

حزن متناه

لم تكن عائلة سالا تتوقع أن يكون عام 2019 ومن ثم 2020 قاسيين إلى ذلك الحد، فبعد وداع الولد رحل اللاعب هوراسيو سالا، بعد 3 أشهر من تلك الحادثة المشؤومة.

وتوفي والد سالا بنوبة قلبية عن عمر يناهز (58 عاماً)، في منزله الواقع بمقاطعة سانتا، حينها اتصلت زوجته لبرد الأطباء في المنزل مؤكدين وفاة زوجها. لم يتحمل هوراسيو فداحة الخسارة بعدما دخل في حالة اكتئاب منذ الإعلان عن وفاة نجله، إذ تأثرت صحته، ونُقل أكثر من مرة إلى المستشفى للعلاج.

وكان والد سالا من الذين أطلقوا حملة للتبرع من أجل مواصلة البحث عن ابنه عندما قررت شرطة غيرنزي التوقف عن عملية البحث، ليتم بعدها ومن خلال المتبرعين جمع أموال لفريق خاص تكفل باستئناف عملية البحث، إلى حين العثور على الجثة في أعماق بحر المانش يوم 7 فبراير/شباط وسط حطام الطائرة.

من أبرز كلمات الوالد يوم رحيل ابنه، والتي ستبقى في ذاكرة الجميع «على الأقل، نحن نعرف الآن أين هو، سيأتي إلينا، سنستطيع وضع وردة على قبره، ونتذكره، إلى الأبد، غير معقول أن يحدث هذا. أنا حزين والجميع كذلك، مشواره كان قصيراً، قصيراً جداً، وتربيته كانت مثالية، لقد كان طفلاً محبوباً لدى الجميع، وإنساناً بسيطاً، يتحدث مع الجميع».

آخر التطورات

رغم أنه لم يلعب أي دقيقة ولم يجر أي حصة تدريبية مع نادي كارديف سيتي، إلا أن إدارة الأخير لم تستطع نسيان المهاجم، بعدما قررت قبل أيام إطلاق صندوق تبرعات لبناء ملعب في مسقط رأس إيميليانو سالا في الأرجنتين، يحمل اسم اللاعب الراحل. ووفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن إدارة نادي كارديف سيتي بدأت منذ 14 شهراً مفاوضاتها مع عائلة اللاعب إيميليانو سالا من أجل إنشاء هذا الصندوق التذكاري وقيمته (2,25 مليون يورو)، الذي قد يرى النور أخيراً في الأسابيع المقبلة، إذ تبقى آخر خطوة متمثلة في الحصول على الإذن الضريبي.

سالا رحل بعد تحطم الطائرة في بحر المانش (أيوك فيتشيس/ فرانس برس)

صراعٌ مالي

بعيداً عن الشقّ الإنساني في قضية رحيل اللاعب الأرجنتيني السابق إيميليانو سالا في عام 2019، شهدت الفترة الماضية نزاعاً قانونياً لا يزال متواصلاً حتى يومنا هذا بين نادي نانت الفرنسي وكارديف سيتي الذي يلعب حالياً في التشامبيونشيب. الصراع بين الطرفين اللذين تعاطفا مع اللاعب وعائلته قائمٌ حتى اللحظة، في ظلّ مطالبة النادي الفرنسي برسوم النقل كاملة أي الحصول على مبلغ 15 مليون جنيه استرليني، فيما ترفض إدارة كارديف ذلك إذ لم تستفد البتة من خدمات اللاعب.

وجه رياضي

كلاس يان هونتيلار

لاعب هولندي مميز دافع عن ألوان أندية عديدة منها أياكس وميلان وريال مدريد، والآن عاد لشالكه لإنقاذه من الهبوط

حسين غازي

يُعتبر نادي شالكه واحداً من الأندية العريقة في ألمانيا، وحقق لقب الدوري الألماني سبع مرات (آخرها عام 1958)، وتوّج بالدوري الأوروبي عام 1997، إضافة إلى كأس ألمانيا في 5 مناسبات آخرها موسم 2010-2011. ولطالما شارك شالكه في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في السنوات الماضية، قبل تراجعه تدريجياً بعد ذلك، حتى وصلنا للموسم الحالي الذي خسر فيه الفريق دعم جماهيره بسبب كورونا وتراجع مستوى لاعبيه، مما وضعه في مؤخرة ترتيب الدوري، ليصبح قريباً من مغادرة دوري الأضواء والهبوط للدرجة الثانية. وقررت إدارة نادي شالكه استعادة خدمات المهاجم كلاس يان هونتيلار قادماً من نادي أياكس الهولندي.

وُلد هونتيلار في قرية فور دريبت في منطقة أشتروهوك بهولندا عام 1983، لكنه انتقل إلى هوميلو مع عائلته حين بلغ أسبوعه السابع فقط. في سن الخامسة انضم مع شقيقه إلى فريق كرة قدم محلي، فعانى في بداية الأمر بسبب بعد المسافة عن الفريق الذي أراد ضمّه. بعد فترة وجيزة، اكتشفه نادي دي غرافشاب، فوقع يوم 6 إبريل/نيسان 1994 عقده الأول بعمر 10 سنوات. خلال أول عامين لعب في مراكز مختلفة، بما في ذلك الجناح الأيسر، خط الوسط المهاجم، الظهير الأيسر، وحتى حارس المرمى، لكنه اختير ليكون رأس حربة بعدها بثلاث سنوات. في موسم 1997-1998، كان بعمر 14 عاماً كمهاجم رئيسي للفريق C في نادي دي غرافشاب، وسجل 33 هدفاً في 20 مباراة. شهد الموسم التالي ترقيته إلى فريق B1، وفي موسم 1999-2000 أصبح هداف الدوري B1 برصيد 31 هدفاً. لفتت قدراته في تسجيل الأهداف انتباه بي إس في أيندهوفن، الذي ضمّه لاحقاً في يونيو 2000. من هناك بدأت الحكاية فلعب حتى 2004 مع أيندهوفن، ثم هيرنيفين، وبعدها أياكس عام 2005، فتألق بصحبته مسجلاً 105 أهداف في 136 مباراة، مما فتح أعين ريال مدريد، لكن تجربته كانت سيئة في النادي الملكي فانتقل إلى ميلان موسم 2009-2010. لم يتأقلم البتة مع الروسونيري بعدما اكتفى بسبعة أهداف، ليجد نفسه أخيراً في شالكه الذي أحرز له من 2010 حتى 2017 أهدافاً عديدة وصلت إلى 126 في 240 مباراة. انتقل بعدها إلى أياكس وسجل هناك 53 هدفاً في 121 مباراة، ليلبي نداء شالكه الآن في عمر الـ37 عاماً، وهو الذي يعد من ضمن اللاعبين المفضلين لجماهير النادي الألماني.

صورة في خبر

إعادة محاكمة توران

قرر القضاء التركي إعادة محاكمة لاعب برشلونة وأتلتيكو مدريد السابق أردا توران في قضية التحرش الجنسي، بعدما ألغت محكمة تركية حكم البراءة الصادر في 2019. وحُكم على اللاعب التركي، الموجود حالياً في باشاك شهير، في عام 2019 بالسجن لمدة عامين وثمانية أشهر بسبب إحداث إصابات وإطلاق النار من سلاح غير مرخص في مستشفى، لكنه حصل على براءة من تهمة التحرش الجنسي. وتعود الوقائع إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2018، عندما تشاجر توران في ملهى ليلي مع المطرب الشعبي بركان شاهين، بعد اتهامه بالتحرش بزوجته في ذات المكان.

على هامش الحدث

ليفركوزن يفوز على دورتموند ويصعد لوصافة البوندسليغا

فاز باير ليفركوزن 2-1 على ضيفه بروسيا دورتموند في الجولة الـ17 بالدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا). وبهذا الفوز رفع ليفركوزن رصيده إلى 32 نقطة في المركز الثاني بفارق أربع نقاط عن بايرن ميونخ المتصدر يليه لايبزيغ ثالثاً بنفس الرصيد، في حين توقف رصيد دورتموند الرابع عند 29 نقطة. تقدم موسى ديباس لليفركوزن في الدقيقة 14 قبل أن يتعادل جوليان براندت في الدقيقة 67 ثم أحرز فلوريان فيرتز هدف الفوز في الدقيقة 80 لأصحاب الأرض. وفي نفس الجولة سحق هوفنهايم مضيفه هرتا برلين بثلاثية نظيفة سجلها سيباستيان رودي (د.33) وأندريغ كاراميتش (د. 68 و88)، ليرفع رصيده إلى 19 نقطة في المركز 11 في حين توقف رصيد هيرتا الرابع عشر عند 17 نقطة. وفاز بروسيا مونشنغلادباخ بهدف نظيف أحرزه نيكو الفيدي في الدقيقة 66 في مرمى ضيفه فيردر بريمن ليرفع رصيد فريقه إلى 28 نقطة في المركز السابع في حين توقف رصيد بريمن الثالث عشر برصيد 18 نقطة. وتغلب فولفسبورغ على مضيفه ماينز بهدفين نظيفين سجلهما بارستوز بياليك (د.65) وفوتر فيغورست (د.79) ليرفع رصيده إلى 29 نقطة في المركز الخامس في حين تجمد رصيد ماينز السابع عشر عند سبع نقاط.

مدرب روما لم يكن يدرك أزمة التغيير السادس

قال باولو فونسيكا مدرب روما إنه لم يكن يدرك شيئاً عن أزمة التغيير السادس خلال الخروج من كأس إيطاليا لكرة القدم، أمام سبيزيا حيث كان مسموحاً بإجراء خمسة تغييرات فقط. وجاء التغيير السادس في الوقت الإضافي عندما أشرك فونسيكا المدافع إيبانيز بدلاً من بيدرو لاعب تشلسي السابق، حيث كان قد أجرى بالفعل خمسة تغييرات خلال مباراة دور الستة عشر في الاستاد الأولمبي. وخسر روما، الذي تعرّض اثنان من لاعبيه للطرد في غضون دقيقتين فقط، بنتيجة 2-4 بعد اللجوء إلى وقت إضافي. ورداً على سؤال حول هذا الخطأ، قال فونسيكا للصحافيين: «إذا كانت هناك مشكلة، وأنا في الواقع لا أعرف شيئاً عنها، سنناقشها داخلياً». وفي وقت سابق من الموسم، اعتبر روما مهزوما 3-صفر أمام فيرونا في دوري الدرجة الأولى الإيطالي بسبب إشراك لاعب بشكل غير قانوني في الجولة الأولى من عمر المسابقة.

موخيكا: الفريق ملتزم للغاية ويؤدي بشجاعة

رأى لاعب فريق إلتشي يوهان موخيكا أن الفريق ملتزم للغاية ويلعب بروح إيجابية للبقاء في دوري الدرجة الأولى الإسباني (الليغا)، على الرغم من التعادل مع بلد الوليد بهدفين لمثلهما. وطالب الجناح الأيسر بعد ظهوره الأول مع الفريق، بـ «النظر إلى الأمور الإيجابية» بعد مباراة فشل فيها إلتشي في الاحتفاظ بتقدمه بهدفين في المباراة التي أقيمت في إطار مباريات الجولة الـ 19 من الدوري الإسباني. وصرّح المدافع الكولومبي (28 عاماً) لوسائل إعلام النادي الإسباني بقوله: «يجب علينا تصحيح الأخطاء، حتى لا تتكرر ونكون قادرين على دعم أنفسنا». وأقرّ موخيكا بأنه لم يكن من الصعب عليه التكيف مع طريقة لعب فريقه الجديد، وشدد على أهمية الحفاظ على شباك نظيفة. وأعرب عن «افتقاده» لمشجعي إلتشي، الذين دعاهم إلى أن يكونوا «إيجابيين، لأن هذه هي الطريقة التي يمكنهم بها مساعدتنا». ورغم تقدم لاعبي إلتشي بهدفين في الشوط الأول حملا توقيع الجناح المخضرم خوسيه غونزاليس «جيسون» في الدقيقتين 9 و43، إلا أن أصحاب الأرض انتفضوا في الشوط الثاني، وتحديداً آخر 20 دقيقة تقريباً، أولاً بهدف تقليص الفارق في الدقيقة 71 بفضل ميكيل إيريرو، ثم قبل نهاية الوقت الأصلي بتوقيع خواكين فرنانديز. وارتفع رصيد بلد الوليد إلى 19 نقطة في المركز الـ 16، فيما لا يزال إلتشي قابعاً في منطقة الخطر (المركز الـ 18) برصيد 17 نقطة مع مباراتين مؤجلتين له.

ميتشل يسجل 28 نقطة ويقود جاز للفوز على بليكانز

أحرز دونوفان ميتشل 28 نقطة ليحقق يوتا جاز انتصاره السادس على التوالي بتغلبه 118-102 على نيو أورليانز بليكانز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وكان ميتشل واحداً من ستة لاعبين من جاز سجلوا أكثر من تصويبة ثلاثية، إذ أحرز أربع ثلاثيات من أصل 21 سجلها جاز خلال اللقاء، كما سجل جو إنجليز (5) وجوردان كلاركسون (4) وبويان بوغدانوفيتش (3) ورويس أونيل (2) وجورج نيانج (2) أكثر من ثلاثية واحدة مع يوتا الذي نجح في 44,7 بالمائة من تصويباته من خارج القوس. ونجح بليكانز، الذي خسر للمرة السادسة في سبع مباريات، في ست تصويبات ثلاثية فقط من أصل 26 محاولة بنسبة 23,1 بالمائة.